@ 65 @ السين والباء والعين فهو شديد الأمر من ذلك السبعة فإنها عدد مقنع هي في السماوات وفي الأرض وفي خلق الإنسان وفي رزقه وفي أعضائه التي بها يطيع ا وبها يعصيه وبها ترتيب أبواب جهنم فيما ذكر بعض الناس وهي عيناه وأذناه ولسانه وبطنه وفرجه ويداه ورجلاه وفي سهام الميسر وفي الأقاليم وغير ذلك .

ومن ذلك السبع والعبوس والعنبس ونحو هذا من القول وقوله ! 2 2 ! إشارة إلى امتناع الغفران وقوله ! 2 2 ! إما من حيث هم فاسقون وإما أنه لفظ عموم يراد به الخصوص فيمن يوافي على كفره .

قوله عز وجل $ التوبة 81 - 83 $.

هذه آية تتضمن وصف حالهم على جهة التوبيخ لهم وفي ضمنها وعيد وقوله ! 2 2 ! لفظ يقتضي تحقيرهم وأنهم الذين أبعدهم ا من رضاه وهذا أمكن في هذا من أن يقال المتخلفون ولم يفرح إلا منافق فخرج من ذلك الثلاثة وأصحاب العذر ومقعد مصدر بمعنى القعود ومثله .

(من كان مسرورا بمقتل مالك %) .

وقوله ^ خلاف معناه بعد وأنشد أبو عبيدة في ذلك .

(عقب الربيع خلافهم فكأنما % بسط الشواطب بينهن حصير ^ + الكامل + .

يريد بعدهم ومنه قول الشاعر .

(فقل للذي يبقى خلاف الذي مضى % تأهب لأخرى مثلها فكأن قد) + الطويل + .

وقال الطبري هو مصدر خالف يخالف .

قال القاضي أبو محمد فعلى هذا هو مفعول له والمعنى ! 2 2 ! لخلاف رسول ا صلى ا عليه وسلم أو مصدر ونصبه في القول الأول كأنه على الظرف وكراهيتهم لما ذكر هي شح إذ لا يؤمنون بالثواب في سبيل ا فهم يظنون بالدنيا وقوله ! 2 2 ! كان لأن غزوة تبوك كانت في وقت شدة الحر وطيب الثمار والظلال قاله ابن عباس وكعب بن مالك والناس فأقيمت عليهم الحدة بأن قبل لهم فإذا كنتم تجزعون من حر القيظ فنار جهنم التي هي أشد أحرى أن تجزعوا منها